



رياضة

العراق يهزم اندونيسيا 9

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أدب شعبي

10 مظفر يرحل بعيداً  
عن شريعة النواب

اخبار وتقارير

4 الصناعة الوطنية على المحك

اخبار وتقارير

3 الرأسمالية والاخلاق

تظاهرات المحاضرين الحاشدة في بغداد تجبر التربية على تجديد عقودهم

## متظاهرو «سلم الرواتب» يتوعدون الحكومة بـ«انتفاضة جياع»

بغداد - نورس حسن

ما أن انتهت الانتخابات، حتى عادت حشود المواطنين الغفيرة الى التظاهر مجدداً، احتجاجاً على متصل المتنفذين من وعودهم بتلبية احتياجات الناس ومطالبهم المشروعة.

وشهدت بغداد ومحافظات اخرى تظاهرات حاشدة رفعت مطالب عديدة تركزت في جلها على توفير فرص العمل والخدمات وصرف الرواتب وغيرها من المطالب المشروعة. وتفرّد «طريق الشعب»، اليوم صفحتها الأولى وجزءاً من الصفحة الرابعة لتغطية وقائع هذه الاحتجاجات.

سلم الرواتب

تظاهر المئات من الموظفين في بغداد والمحافظات، أمام مبنى وزارة المالية، مطالبين بالإسراع في إنجاز سلم الرواتب الجديد. ودعا المتظاهرون الجهات الحكومية الى إنجاز تعديل سلم الرواتب بأسرع وقت، مؤكدين ان مرتباتهم لا تسد احتياجاتهم، وان الكثير منهم يتسلمون مرتبات أقل من رواتب الرعاية الاجتماعية. وقال عضو اللجنة التنسيقية العليا لموظفي العراق، عمار الزبيدي، لمراسل «طريق الشعب» ان «الحكومة تماطل في إنجاز ملف سلم الرواتب، بينما تتحدث عن توفر الأموال والامكانية لتعديل السلم»، مؤكداً ان «انتفاضتهم هذه هي انتفاضة جياع وحقوقهم يجب ان تسترد».

واضاف، ان «على الحكومة ان تظهر نواياها ان كانت صادقة في تحقيق العدالة بين الموظفين وتعديل سلم الرواتب في أسرع وقت».

واوضح، ان «الموظف يطالب بالعدالة، بعيداً عن المعوقات التي يختلقها البيروقراطيون». من جانبه، طالب عضو اللجنة التنسيقية في بغداد أحمد مظلوم العقابي، في حديث مع مراسل «طريق الشعب» بـ «رصد تخصيصات مالية كافية في موازنة عام ٢٠٢٤ خاصة بسلم الرواتب»، مهدداً بـ «نقل احتجاجهم الى أمام مبنى مجلس الوزراء».

عقوبات إدارية

وتعرض قسم من الموظفين المتظاهرين الى عقوبات اصدرتها بحقهم دوائرهم نتيجة خروجهم بتظاهرات سلم الرواتب. وبين إيهاب الجميلي - وهو عامل في دائرة بلدية الشعب/ القسم الزراعي - لمراسل «طريق الشعب»، ان دائرته اصدرت بحق العاملين الذين



من تظاهرات الموظفين المطالبين بتعديل سلم الرواتب أمام مبنى وزارة المالية أمس الاول في بغداد

التعاقدية التي جرت وفقاً لقرار ٣١٥». وأوضح صالح، ان «القانون لا يتقاطع مع تثبيت المحاضرين، فهناك حاجة فعلية لوجودهم وإمكانيات مالية لتوفير الدرجات الوظيفية. كما أن الأمر يتماشى مع تأكيدات الحكومة برغبتها في حسم ملف العقود وتثبيت المتعاقدين، لكننا لمسنا محاولات جديدة لتسوية مسألة تثبيتنا، وهذا ما دعانا للتظاهر»، مؤكداً أن «المحاضرين أوصلوا رسالة واضحة لأصحاب القرار من أجل تلبية مطلبهم الوحيد، فهو مطلب قانوني ومستحق بعد العمل بشكل مجاني لسنوات»، مشدداً على أن «تجاهل هذا المطلب سيدفع بالجميع الى الإضراب عن الدوام والتوجه الى التظاهرات اليومية أمام وزارة التربية». وعلى اثر هذه التظاهرة، اصدر وزير التربية قراراً بتجديد عقود المحاضرين.

احتجاج المحاضرين

كما شهدت العاصمة بغداد ذاته، تظاهرة كبيرة نظمها الآلاف من محاضري ٢٠٢٠ أمام وزارة التربية، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم. وطالب المتظاهرون وزارة التربية بإيجاد الحلول لهم بعد انتهاء مدة عقودهم مع نهاية العام الماضي، والتي دامت عامين كاملين، واستمرارهم في عملهم خلال العام الحالي دون وجود أي غطاء قانوني يضمن اجورهم او يهدد تثبيتهم على الملاك. وقال رياض صالح (احد المحاضرين المشاركين في تنظيم التظاهرة) لمراسل «طريق الشعب»، إن «وزارة التربية تعتمد على جهود المحاضرين والاداريين المتعاقدة معهم، والبالغ عددهم أكثر من ١٧ ألف شخص، ويفترض بها أن تخاطب مجلس الوزراء بشأن تثبيتهم بعد انتهاء مدتهم

الخدمة التابعين لوزارة التربية في جميع المحافظات يتقاضون أجوراً بخسة»، مطالبا رئيس الوزراء بالإسراع بتشريع قانون سلم الرواتب ورصد التخصيصات المالية الكافية في موازنة هذا العام».

تضييق على وسائل الاعلام

وخرجت التظاهرة الحاشدة بعد دعوات من تنسيقية التظاهرات الخاصة بتعديل سلم الرواتب، والتي ساهم فيها العديد من الموظفين في بغداد والمحافظات، فضلا عن مشاركة تنسيقية موظفي وزارة الصناعة. وتعرضت وسائل الاعلام المشاركة في تغطية التظاهرة الى مضايقات القوات الأمنية، التي قامت بمنع المتابعة الصحفية وإبعاد المراسلين عن منطقة التظاهرات، في خطوة للحد من جهود المتظاهرين، ومنعهم من المطالبة بحقوقهم، بحسب تعبيرهم.

خرجوا بتظاهرات سلم الرواتب عقوبات غياب وقطع راتب. واذاف، ان «الدائرة هددت الموظفين في وقت سابق قبل التظاهرة بانهم في حال خروجهم بالتظاهرات ستتم معاقبتهم، الامر الذي تسبب بتراجع عدد منهم خوفاً من العقوبات».

بدوره، اشار رئيس الحرفيين الاقدم في سد الموصل، سعد الله إسماعيل الموسوي، انه «يتقاضى راتب ٦٠٠ الف دينار شهريا على الرغم من تجاوز خدمته الوظيفية ٢٠ عاما»، مطالبا رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بالعمل على تعديل سلم الرواتب، وجعله منصفاً لجميع الموظفين دون تمييز. ويتقاضى الموظف في وزارة تربية ديالى صدام احمد طاهر مبلغ ٢٢٠ الف دينار شهريا فقط لقاء عمله موظف خدمة في تربية ديالى. وقال في حديث لـ «طريق الشعب»، ان «الحكومة غير عادلة في توزيع الرواتب الشهرية، وان عمال

### مؤشر الإجهاد المائي: العراق في المنطقة الحمراء

بغداد. محمد التميمي

حل العراق بحسب آخر تقرير صادر عن معهد الموارد العالمي، ضمن المنطقة الحمراء في مؤشر الاجهاد المائي. فقد جاء في المرتبة 23 عالمياً من اصل اكثر من 160 دولة، فيما جاءت البحرين بالمرتبة الأولى عالمياً، ومن ثم قبرص والكويت ولبنان وعمان وقطر والامارات والسعودية.

4&lt;&lt;

### حين يجتمع الفشل والفساد

استخفافهم بمؤسسات الدولة التشريعية والرقابية والقضائية، فيما السلطة القضائية تصم الأذان إزاء ما يتقاذفون علناً من مخزبات. لكن السلطة القضائية تظل مدعوة للتحقيق في الاتهامات المتبادلة، وللتأكد من حقيقتها ومحاسبة المتورطين المحتملين، واذا تبين كذبها فمحاسبة مطلقاً. كما أن تحويل الأمر إلى محاكمات طائفية والتشدد بخطابات زبانية ظاهرها الدفاع عن المكونات، ليس إلا محاولة لإعادة إنتاج الخطاب الطائفي المقيت، الذي يعافه الناس ويستجونه.

إن ما حدث مؤشر على ضعف البرلمان وعجزه عن أداء مهامه، وهو ينتظر أوامر رؤساء الكتل وتوافقاتهم، التي أحلوها محل الاستحقاقات الدستورية. وبعيداً عما تنقله وسائل الإعلام، أثبتت عملية اختيار الرئيس الجديد لمجلس النواب عمق الخلاف بين المنتفذين أنفسهم، المنتفقين في ما بينهم على تقاسم المناصب والمغانم، لكن جشعهم ولهاثهم وراء مصالحهم الخاصة لا نهاية لهما ولا حدود.

في مشهد صار مألوفاً واصل المنتفدون خرق الدستور والقوانين، وعطلوا اختيار رئيس جديد لمجلس النواب في جلسة حفلت بتبادل الاتهامات بين الكتل، حول تلقي بعض النواب رشى مقابل التصويت لمرشحين معينين. والواضح أنهم لا يستحون من تراشق الاتهامات بالارشاء والارتشاء، في مشهد يعكس

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذومة

## اعتقال 4 متورطين بحريق مستشفى الولادة في الديوانية

الديوانية. طريق الشعب

كشف محافظ الديوانية، ميثم عبد الإله الشهيد، أمس الاثنين، عن تفاصيل جديدة تتعلق بحريق مستشفى الولادة في المحافظة، وفيما أشار إلى أنه كان بفعل فاعل، أكد اعتقال 4 متورطين.

وقال الشهيد، في مؤتمر صحفي، إن "حادث حريق مستشفى الولادة في الديوانية، لم يكن حادثاً عرضياً، بل تم بفعل فاعل"، مؤكداً أن "قوات الأمن المختصة اعتقلت أربعة من المتورطين بالحادث".

وأضاف أن "المتورطين أحيوا إلى القضاء، وسينالون جزاءهم العادل"، مثنياً دور الأجهزة المختصة في كشف خيوط القضية.

وفي الثامن من كانون الثاني، اندلع حريق في إحدى مستشفيات محافظة الديوانية، وتسبب في حالات اختناق للأطفال، نُقلوا على إثرها إلى مستشفى آخر (مستشفى الحسين والمستشفى العام) في المحافظة.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر العراقي، في يوم الحادثة، إخلاء (150) طفلاً، وأكثر من (190) مرافقاً جراء الحريق الذي حدث في مستشفى النسائية والأطفال في مركز مدينة الديوانية.

وكان وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، قد أصدر يوم الثلاثاء الماضي، قراراً بسحب يد عدد من المسؤولين في دائرة صحة الديوانية، بعد زيارته للوقوف على تداعيات حريق مستشفى النسائية والأطفال.

## في ظلّه لن تحمي الحكومة السيادة وتكسب الاحترام

## السلاح المنفلت.. مراقبون: جيوش الاحزاب المتنفذة لن تسمح بحصره بيد الدولة

بغداد. طريق الشعب

تعد مشكلة السلاح المنفلت في العراق، إحدى القضايا العالقة، التي طالما تعهدت الحكومات عبثاً بإنهائها وحصر السلاح بيد الدولة، وجربت آليات مختلفة لتنفيذ ذلك، بما فيه شراء الأسلحة الخفيفة والمتوسطة من أصحابها.

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت خلال العام الماضي، تسجيل كافة الأسلحة الخفيفة في مراكز الشرطة.

600 مركز لحصر السلاح

يقول المتحدث باسم الوزارة العميد مقداد ميري، إن "الحكومة ماضية في تنفيذ برنامج حصر السلاح بيد الدولة، عن طريق 600 مركز موزع في جميع المحافظات، وستعمل على سحب الأسلحة".

لكن الخبير الأمني عدنان الكناي يشكك بجدية الحكومة في قضية سحب السلاح من الشارع، مشيراً إلى وجود أفراد وجهات تسعى لإحداث الفوضى وترغب في الحفاظ على شارع بدون أمان واستقرار، بينما ترفع جهات أخرى يافطات دينية أو عشائرية أو وطنية، وذلك لإستخدام السلاح كوسيلة للتخويف والترهيب أو للتأثير على القرارات الحكومية.

ويقول الكناي لـ "طريق الشعب"، أن "أغلب الأحزاب السياسية تملك أجنحة مسلحة، لتضمن بذلك هيمنتها. وتعتبر بعض الأحزاب أن الإبقاء على أجنحتها العسكرية



ويؤكد الكناي أن "تجارة السلاح رائجة في الوقت الراهن وواسعة الانتشار؛ إذ يتم بيع الصواريخ والهاونات وجميع أنواع الأسلحة في أسواق عامة مثل سوق مردي في مدينة الصدر"، مستبعداً أن تكون هناك جدية بتصريحات الحكومة في ما يخص حصر السلاح بيد الدولة.

هيبه القانون

ويقول الحقوقي مصطفى البياتي، أن "القانون العراقي يجيز لكل فرد بلغ 25 عاماً حيازة السلاح، واليوم يوجد

ما يقارب 600 مركز مرخص بتسجيل الأسلحة"، مبيناً أن "الدكة العشائرية تحولت من جنحة إلى جناية". ويضيف في حديثه مع "طريق الشعب"، قائلاً إن "قانون الأسلحة الصادر عن البرلمان العراقي يسمح لوزير الداخلية حصراً بمنح رخصة حمل وحيازة السلاح لفئات من المجتمع، كما يجيز القانون فتح محال مرخصة لبيع الأسلحة".

وينص قانون الأسلحة رقم (15) لسنة 2017 على أن يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة واحدة كل من حمل أو باع أو اشترى أسلحة نارية أو عتادها من دون

## ناشطون يطالبون بالرقابة عليها

## قرارات حكومية غير شفافة تلاحق العمل المدني

بغداد - تبارك عبد المجيد

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العام الماضي، قراراً بحظر نشاطات عدد من منظمات المجتمع المدني، وعمّم القرار على كافة الجامعات.

وعلى الرغم من عدم وجود صلاحية لدى الوزارة بفرض هذا الحظر، فإن القرار لم ينفذ من قبل الجهات المعنية. وشمل قرار الوزارة غير الإصولي، والذي وجهته إلى الجامعات الحكومية والأهلية في كتاب صادر عنها في 21 تشرين الثاني الماضي، منظمات عديدة منها المركز الإعلامي المستقل في إقليم كردستان، منظمة تمكين المرأة، منظمة إيم، منظمة عراق كوين، جمعية الأمل، مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية، منظمة UUP الإيطالية، ومنظمة UNFPA.

وفيما أثار القرار استغراب المجتمع المدني، الذي ندد

نشاطه به واعتبره مجحفاً بحقهم، ويهدف إلى تكميم الإفواه، نفى الإطار التنسيقي تلك الاتهامات. وبرر قرار وزارة التعليم بالتصدي لأنشطة "مشبوهة" للمنظمات المذكورة. وشدد على ضرورة ملاحظتها، دون أن يحدد حيثيات تقييمه هذا، والأساس القانوني الذي اعتمده في الاتهام، وما إذا كان قانونياً أن تتولى أحزاب سياسية دور القضاء.

تفعيل دور الرقابة

تقول مرح إباد، تعمل في مجال المجتمع المدني، إن "على الجهات الحكومية تكثيف الرقابة والمتابعة على المنظمات عوضاً عن التصديق على عملها"، مطالبة بملاحقة العصابات والمنظمات التي تعمل دون رخص قانونية، أو تلك التي تستعمل العمل الإنساني كواجهة لتغطية أعمالها الحقيقية.

وتضيف إباد في حديث مع مراسل "طريق الشعب"، أن "بعض المنظمات ساهمت بالعديد من حملات الإغاثة في أوقات النكبات، ووفرت المستلزمات الغذائية والصحية، بالإضافة إلى القيام بأعمال التأهيل والتنظيف"، مشيرة إلى وجود جهود من قبل المنظمات لتشريع القوانين والمساهمة بمنح تشريع الأخرى لوجود بعض الإشكالات

إجازة من سلطة الإصدار، وبغرامة لا تقل عن 500 ألف دينار ولا تزيد على مليون دينار.

ويبيّن البياتي، أن "سوء الوضع الأمني في البلاد دفع بعض الأفراد لاقتناء السلاح، خاصة من تجار الذهب أو الأثرياء والمقاولين أو بعض المهن التي يترتب بها اللصوص. وبالتالي، تتحمل الحكومات شعور المواطن بعدم الأمان لتقصيرها في حماية الفرد العراقي".

صعوبات ومعايير مزدوجة

ويؤكد أن "الحكومة لن تستطيع حصر السلاح بيد الدولة، خاصة أن هناك جهات سياسية تطولها الشبهات بتجارة السلاح، ومن البديهي أن تتف باضد من قرار الحكومة بحصره".

وتساءل البياتي عما إذا كان قرار الحكومة حقيقياً، وإنما تملك ارادة حقيقية في نزع السلاح وحصره، مضيفاً أن "السلاح الذي يملكه الفصائل المسلحة هو الحلقة الأضعف، فإذا تمكنت الحكومة من انتزاعه وأثبتت جديتها، فستحل المشكلة وما يتبقى سيكون الأسهل". وينصح المحلل السياسي علاء مصطفى، الحكومة بألا تفرض حملاتها على المواطن العادي وتروح تبحث عن قطعة سلاح صغيرة، وتترك الجهات الأخرى التي تملك أنواعاً متعددة من الأسلحة الثقيلة.

وبيّن مصطفى محاولة الحكومة حل مشكلة السلاح المنفلت، يشكك في إمكانية تطبيق ذلك على الجميع.

وتساءل في حديثه مع "طريق الشعب"، عن العقوبات الرادعة لكل من لا يمتثل لإجراءات الحكومة بما يتعلق بحصر السلاح المنفلت، وهل بإمكان الحكومة أن تصل لسلاح العشائر؟

وخلص إلى التمني على الحكومة بأن لا يكون قرار حصر السلاح بيدها "شكلياً"، لأنه لا يمكن احترام دولة في ظل سلاح منفلت.

وقانون جرائم المعلوماتية داخل البرلمان، حيث تم رفع القانونين من جدول الأعمال بضغط من المجتمع المدني والاحزاب السياسية الديمقراطية، لاحتوائهما على بنود مقيدة لحرية الرأي.

لم تحظر قانونياً

من جانبه، يقول مصدر مسؤول في دائرة المنظمات لـ "طريق الشعب"، أن "أي منظمة تنفذ التزاماتها المالية والقانونية في الدائرة، لا يكون عليها حظر العمل"، مؤكداً أن دائرة المنظمات "لم تصدر حظراً بحق أي منظمة"، فيما بين أن المنظمات التي صدر قرار الحظر بحقها من قبل وزارة التعليم، لا تزال تمارس عملها بشكل قانوني، لعدم رصد مخالفات عليها من قبل الجهات المعنية.

وبين أنه "يتم حظر منظمة ما أو سحب رخصتها، عند رصد مخالفات تتعلق بعدم تطبيق نظامها الداخلي أو مخالفتها وسائل تحقيق الأهداف التي حددتها، أو عند مخالفتها القوانين والتعليمات النافذة، كعدم إخبار دائرة المنظمات عند حدوث تغيير في الإدارة أو النظام الداخلي أو حتى تغيير المكان".

ويؤكد أن الدائرة "تجري كشفاً دورياً لأجل متابعة أعمال المنظمات، وضمان عدم وجود مخالفات لديها".

يشار إلى أن العراق شهد بعد العام 2003، نشاطاً كبيراً لمنظمات المجتمع المدني، وأغلبها حاصلة على إجازات عمل رسمية من دائرة المنظمات غير الحكومية في أمانة مجلس الوزراء، وتحصل على تمويل من قبل منظمات دولية، بشكل رسمي وقانوني ومكشوف للحكومة العراقية.

مخالفات

ويقول المتحدث باسم الأمانة العامة لمجلس الوزراء حيدر مجيد، بأنه تم "رصد أعمال غير قانونية تخالف الرخص التي منحت لبعض المنظمات المدنية، فالتخذت دائرة المنظمات غير الحكومية الإجراءات القانونية بحقها، حسب نوع المخالفة". وأضاف في حديثه مع "طريق الشعب"، "عند رصد أية مخالفات تبدأ بإرسال تنبيه يليه الإنذار، وإذا استمرت المخالفات دون استجابة يتم سحب الإجازة الرسمية". مشيراً إلى وجود عدد من المنظمات تقوم بجمع التبرعات المالية بطرق غير شرعية وقانونية".

وكشف مجيد عن وجود 5000 منظمة محلية و1000 منظمة اجنبية تعمل في العراق، وأغلبها تدرج تحت القانون.



## وقفة اقتصادية

الصناعة الوطنية  
على المحك

إبراهيم المشهداني

يواجه المنتج الوطني وخاصة الصناعة الوطنية وهي الأساس الذي تقوم عليه استراتيجية التنمية الاقتصادية، تحديات كبيرة، من قبل الكثير من الوزارات والجهات الحكومية التي لم تأبه بما يعانيه الاقتصاد الوطني، من تخلف شديد في مجال التنمية والعجز في الميزان التجاري والقبول بسياسة الاغراق التي تمارس على السوق العراقية وما خلفته من تراجع مريع في إنتاج الشركات الحكومية والقطاع الخاص والقطاع المختلط على خلفية مخارج السياسة الحكومية التي وضعت مبادئها إدارة الاحتلال.

وفي هذه الأيام واستناداً إلى تصريحات رئيس الحكومة ووزير الصناعة التي تبعت فينا شيئاً من التفاؤل خاصة عندما يتعلق الأمر بتفعيل قانون حماية المنتجات الوطنية والتركيز على الصناعات الاستراتيجية الثقيلة مثل الحديد والصلب والأدوية والاسمدة والفوسفات والكبريت مع عدم اهمال الصناعات التحويلية والصناعات التفاضلية الأخرى، مع العلم أن بعض هذه الصناعات قد جرفها الهمال مثل الاسمدة والبتروكيماويات والحديد والصلب والصناعات العسكرية رغم أن بعضها قد عادت له الحياة لكنها محدودة وغير مؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي، فعلى سبيل المثال أن نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الانتاج المحلي الاجمالي قد بلغت 2 في المائة بالإضافة إلى انخفاض القيمة المضافة لتصل إلى قيم سالبة في بعض شركات القطاع العام فضلاً عن توقف 30 في المائة من حجم الشركات العامة لغاية عام 2011 وفي 70 في المائة من شركات القطاع العام انخفضت معدلات الإنتاج لتصل بين 30 --- 50 في المائة. ومع أن شيئاً من الأمل تبعته تصريحات رئيس الحكومة لكنها قد لا تكون كافية لإزالة الشك الذي ظل يشغل بال العراقيين بسبب استمرار ذات التحديات التي واجهت رؤساء الحكومات السابقة والتي تتمثل بضعف الإرادة الحكومية الرسمية والمقاومة الشرسة من الجهاز البيروقراطي الحكومي وانشطة الفساد التي تعاضت مع المشاريع الحكومية، ولنفتراض أنهم على دراية كاملة بروائح الفساد التي انتشرت في هذه الأيام خصوصاً، والتي تشير إلى أنها كانت السبب في عمليات تهريب إجرامية للعملة الوطنية بصفتها مشبوهة خلال الفترة بين 2006 و 2014، حيث دخل خلالها إلى الخزينة 551 مليار دولار من تصدير النفط، تقف وراءها جهات سياسية نافذة تسببت في تهريب 312 مليار دولار تحت عناوين حوالات تجارية وشراء معدات بالرغم من أن قيمة الاستيرادات خلال نفس الفترة كانت 110 مليار دولار. وقبل هذا وذاك قلة نسبة التخصيصات الحكومية الاستثمارية المحددة في موازنات الحكومة والتي لا تزال تقل 25 في المائة من إجمالي الانفاق العام، زد على ذلك عدم التوافق بين الوزارات العراقية على أهمية الاستفادة من المنتج الوطني بحجة ضعف تقنية المنتج الوطني.

أصدرت الحكومة العراقية أكثر من مرة قرارات تلزم الوزارات العراقية بتغطية احتياجاتها من المنتجات الوطنية التي تنتجها الشركات العراقية أو القطاع المختلط وآخرها قرار مجلس الوزراء المتخذ بجلسته بتاريخ 2015 / 3 / 2 والذي يقضي بإقرار توصية لجنة الشؤون الاقتصادية في الأمانة العام حول شراء المنتج الوطني وتفعيل نشاط الصناعة الوطنية وزيادة مساهمتها في الانتاج المحلي الاجمالي.

ولكي لا ننسى فان العراق كان معروفًا بإنتاج مادة الاسمنت وهي من أجود الأنواع واشد قبولاً في أسواق دول الخليج فقد أهملت معاملته لدرجة أن الدولة لجأت إلى تحويلها إلى مشاريع استثمارية وأدت في نهاية الأمر إلى تسريح العمال ولجأت إلى استيراده من إيران، وحتى عام 2015 وصل حجم الاستيراد إلى 12 مليون طن سنوياً وفي عام 2018 تم التوقف عن الاستيراد والاكتفاء الذاتي من المنتج المحلي.

من كل ما تقدم فان الارتقاء بالصناعات الاستراتيجية والصناعات التحويلية سواء الحكومة او المشتركة والخاصة لا يمكن ان يكتب لها النجاح ما لم تقترن بمتابعة يومية جادة من قبل الحكومة المركزية وان تفعل القوانين الحمائية مع ادخال لتكنولوجية المتقدمة وتطوير مهارات العاملين في الداخل والخارج وتحفيز المبادرات وتطوير الخبرات وتشريع القوانين الضامنة لحقوق العمال.



من احتجاجات المحاضرين امام وزارة التربية في بغداد

## بغداد. طريق الشعب

نظم المئات من الخريجين في محافظة ذي قار، تظاهرة حاشدة احتجاجاً على قرار رئيس الوزراء باستثناء عدد من خريجي المحافظة من ضوابط التعيين.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المئات من خريجي كليات الطب البيطري والزراعة وبعض الكليات الأخرى من أبناء الاقضية والنواحي في المحافظة، نظمو تظاهرة انطلقت من بهو الإدارة المحلية باتجاه مبنى ديوان المحافظة للمطالبة بالتعيين ملاك على الوزارات الخاصة بهم. وأضاف أن المحتجين رفعوا شعار (كلا كلا للتميش)، فيما انتقدوا قرار رئيس الوزراء الاخير الخاص باستثناء بعض الخريجين من التعيين المباشر دون المرور بالضوابط الخاصة بالتعيينات، حيث اعتبروا القرار اجحافاً بحق الخريجين من أبناء المحافظة الواحدة.

وجدد خريجون في المثنى، التظاهر أمام مديرية التربية، مطالبين باستثناء المحافظة من ضوابط التعيين، كما حصل في محافظات أخرى. وذكر عدد منهم أن مطالبهم تركز على استثناء المحافظة من الضوابط وزيادة حصتها من التعيينات الحكومية بصفة عقد، مشيرين إلى أن إرتفاع نسبة البطالة في المثنى تستدعي شمولها بحصة أكبر من التعيينات.

## قطع الأرض والخدمات

ونظم موظفون إداريون في جامعة المثنى، تظاهرة أمام بوابة الجامعة مطالبين بشمولهم في توزيع قطع الأرض أسوة بالتدريسيين، فيما أشاروا إلى أن عددهم يتجاوز الـ ٤٠٠ موظف من مختلف الاختصاصات. وبيّن عدد منهم، إن الحكومة المحلية قامت بتوزيع قطع أراض على التدريسيين فقط، على الرغم من وعودها السابقة بشمول جميع موظفي الجامعة.

فيما نظم سكان منطقة حي الحسين الثاني (آل برويطه) وقفة احتجاجية في الروكاء أمام قائممقامية القضاء، احتجاجاً على تردي العمل بالمشروع الخاص بالحي والمماثلة في إزالة التجاوزات من أعمال بناء ومواقف سيارات. وذكر عدد منهم أن الأعمال لا تطابق القياسات الإنشائية والتندر الخاص بالمشروع، وعدم تنفيذ خطوط نقل ماء الإسالة والكهرباء حسب قولهم،

داعين الجهات المعنية بالنظر الى مطالبهم وزيارة الحي والإطلاع على الأعمال بشكل مباشر. الى ذلك، دشّن طلبة المدارس في المراحل الإعدادية (المهني والأدبي) في المثنى، وقفة أمام مديرية التربية مطالبين بتقليص المناهج الدراسية للعام الحالي وزيادة "المحذوفات".

وقال عدد منهم، إن مطالبهم هي للتأكيد على مطالبهم بإرجاع المحذوفات وإكمال المناهج والأخذ بنظر الاعتبار كثرة العطل الرسمية وظروف الطلبة.

وأشاروا إلى أن النصف الأول من العام الدراسي الحالي شهد الكثير من العطل، الأمر الذي أثر على انتظام الدراسة وإكمال المناهج بالوقت المحدد.

## مطالبه بالتعويضات

وتظاهر أصحاب الأراضي الزراعية في منطقة الحلفاية، التابعة لقضاء الكحلاء في ميسان، الذين لديهم عقود مع الشركات النفطية للعمل بصفة حراس أبراج نفطية، مطالبين بتعويضهم عن أراضيهم الزراعية التي تحولت إلى حقول نفطية وتثبيتهم على ملاك الشركة، أسوة بالعقود التي ثبتت بقرار مجلس الوزراء ممن أمضى سنتين عقديتين. وخلال تظاهرة نظموها أمام مقر شركة نفط ميسان، قال المتظاهرون إنهم أصحاب أراض في منطقة الحلفاية، وتقع أراضيهم ضمن الحقول التي فيها عمليات استخراج النفط أو قريبة من تلك الحقول وقد تم التعاقد معهم للعمل بصفة حراس أمنيين على الأبراج النفطية، على أن يتم تعويضهم بالأموال جراء استخدام أراضيهم وكذلك تثبيتهم على ملاك الشركة، لكن لم يتم التعامل معهم كعقود أسوة ببقية الدوائر، ويطالبون بتدخل الحكومة الاتحادية لإنصافهم.

## مطالبه بالتثبيت وصرف الأجور

من جانبهم، نظم العشرات من العاملين بنظام العقود والمنسبين على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في قسم الحماية الاجتماعية بمنطقة الجمعات في البصرة وقفة احتجاجية، امام مبنى الدائرة مطالبين بالتثبيت أسوة بباقي الوزارات.

وقالوا انه بعد مرور عامين على الخدمة في الدائرة لم يرددهم أي قرار رسمي ينص على التثبيت، مشيرين الى ان عددهم يقارب ١٠٠ باحث.

واضافوا انهم فئة مهمشة ويواجهون متاعب المسح الميداني بالإضافة الى تحمل اجور النقل على نفقتهم.

ونظم العشرات من موظفي الشركات النفطية العاملة ضمن جولات التراخيص في البصرة، وقفة احتجاجية امام مصرف الـ TBI مطالبين بتوفير السيولة النقدية بعملة الدولار، وتسليم الحوالات الواردة لحساباتهم من دون استقطاع ٥٠ ٪ او مقايضتها بالدينار العراقي.

وقال عدد منهم انهم لم يستلموا مستحقاتهم المالية منذ ٥ اشهر، فضلاً عن عدم امكانيتهم صرف مستحقات العمال كونهم يرفضون استلامها بالدينار العراقي، وفق التسعيرة الرسمية للبنك المركزي، مطالبين رئيس مجلس الوزراء بالتدخل وحل مشكلتهم واستلام مستحقاتهم بعملة الدولار.

## منافذ "كي كارد"

من جانب اخر، نظم أصحاب منافذ "كي كارد" وقفات احتجاجية امام فروع مصرف الراجدين في محافظات عدة، احتجاجاً على قرار استقطاع ألف دينار عن كل مليون يسحب من قبل صاحب المكتب، فضلاً عن عدم تخصيص شبك قطع خاص بأصحاب مكاتب الكي كارد وكذلك إلغاء أموال السحب التي تفرضا شركة كي كارد عليهم. وقال عدد منهم إنهم يتظاهرون من اجل رفع العمولة أسوة بباقي المصارف واسترجاع المبالغ التالفة التي يتسلمونها من المصرف، وكذلك فتح شبك في المصارف تكون خاصة بأصحاب مكاتب الكي كارد، فضلاً عن المطالبة باسترجاع أموال تأمينات سحبت منهم في بداية استحصالهم لوكالة العمل كمنفذ كي كارد، والتي يجهلون مصيرها على حد تعبيرهم.

## رواتب موظفي الإقليم ومنحة الطلبة

وتظاهر المئات من الكوادر التربوية، في قضاء خانقين شمال شرقي ديالى مطالبين بالحقوق المالية والمعيشية.

وقال اوميد محمود (مدرس)، إن "الكوادر التربوية تظاهرت رافعة خمسة مطالب أساسية، هي تحويل رواتب موظفي الإقليم من وزارة التربية الى وزارة المالية الاتحادية وصرفها بالدفع الالكتروني (الماستر كارد)، وبيان مصير الرواتب المدخرة من قبل حكومة اقليم كردستان، واطلاق العلاوات، وتعيين العقود (المحاضرين)، ومساواة

الرواتب التقاعدية مع رواتب المتقاعدين في الحكومة الاتحادية".

واكد محمود، ان "موظفي التربية يطالبون بعزل ملف رواتب وقوت المواطنين عن الخلافات بين حكومتي بغداد واربيل"، لافتاً إلى أن "أوضاع الكوادر التربوية المعيشية والمالية مزرية ومحط احباط كبير".

واشار محمود الى ان "جميع الأسواق تمتنع عن البيع بالأجل لموظفي التربية، مع تراكم مبالغ بدل إيجارات المنازل والشقق السكنية منذ اشهر طويلة"، مؤكداً أن "استحقاق الموظف الواحد بذمة حكومة الإقليم يتراوح من ٣٠ إلى ٣٥ مليون دينار".

ولفت إلى أن "٧٠٪ من موظفي الاقليم في مدارس خانقين، مضربون عن الدوام وسط أم وحزن يعتصرهم حيال مصير الطلبة ومستقبلهم الدراسي"، مؤكداً أن "الكوادر التربوية حريصة كل الحرص على استئناف الدوام بهيئة محفوظة وحقوق معيشية مضمونة".

وفي إقليم كردستان، شهدت محافظة السليمانية، خروج احتجاجات للمعلمين والمحاضرين، مجددين المطالبة بصرف الرواتب والترفيعات الوظيفية.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى إن المعلمين والمحاضرين في السليمانية وحلبجة وكلا وكفري ورانيه وجمجمال وشارزور، خرجوا مجدداً، بتظاهرة للمطالبة بصرف الرواتب المتأخرة والترفيعات الوظيفية.

واضاف، أن المحافظة شهدت تظاهرات عديدة على مدار الأشهر الأربعة مع بدء العام الدراسي الجديد امام مديرية تربية السليمانية، للمطالبة بحقوقهم من الرواتب والتعيينات، مبيناً أن المحتجين أكدوا استمرارهم في التظاهر والإضراب العام لعين استجابة الجهات الرسمية لمطالبهم.

وتظاهر العشرات من طلبة جامعة السليمانية، امس الاثنين، مطالبين بصرف المنح المالية وتوفير الخدمات الأساسية للأقسام الداخلية وتقليل اجور الدراسات المسائية.

وقال أحد الطلبة المتظاهرين، انهم تظاهروا بسبب تراجع الخدمات في الأقسام الداخلية وتحسينها، إضافة إلى صرف المنح الشهرية المتوقعة منذ أشهر.

وأضاف، نطالب كذلك باعفائنا من اجور الدراسة المسائية هذا العام بنسبة ١٠٠٪ وذلك بسبب الأزمة المالية وازمة الرواتب التي تمر بها عوائلنا.





## الإسكان وحقوق الإنسان

المعمار موفق جواد الطائي

نعرض هنا العلاقة بين السكن وحقوق الإنسان، حيث هناك ضرورة إنسانية قصوى لتلبية احتياجات الإنسان الأساسية من خلال السكن، نشير هنا إلى أن مفهوم السكن «واطن الكلفة» يتعارض مع حقوق الإنسان بسبب عدم تلبية المتطلبات القياسية للسكن وإنما مجرد مأوى كماوى الحيوانات. بينما يمكن ان يتم البناء (بكلفة اوطأ) دون المساس بتلبية الحاجة الإنسانية، من خلال استخدام المواد المحلية والتقنيات البسيطة لضمان السكن اللائق والكرام الذي يوفر الأمان والحماية من المؤثرات البيئية، كذلك الاحتياجات النفسية من خلال تأمين الخصوصية والمساحة الشخصية. إن حق الإنسان في السكن الآمن يمثل مركزاً لأنشطة الحياة وهو حق مكفول في وثيقة حقوق الإنسان التي أصدرتها الأمم المتحدة عام 1948.

أزعم أن الحضارات القديمة في بلاد الرافدين والعالم الإسلامي قدمت نماذج مثلى في شروط السكن وأسس الاستيطان. وقد قام الفلاسفة مثل فتروفيس وافلاطون وأرسطو وكذلك باقي المفكرين قديماً وحديثاً بدراسة السكن وأثره في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وفي أديباتهم كان واضحاً الربط بين الحقوق المدنية والسياسية وحقوق السكن في تحقيق التنمية المستدامة والرفاهية للإنسانية.

هناك أزمة الإسكان العالمية، حيث يوجد أكثر من مليار شخص في بيوت غير صالحة للسكن، وأكثر من 100 مليون مشرد في العالم. لابد من التصدي لهذه المشكلة وتأمين المأوى الضروري وهذا يتطلب التعامل مع الحاجات الاجتماعية والنفسية والبيئية، ويجب أن يكون ذلك بشكل قياسي ويستجيب لاحتياجات الأفراد وبصورة خاصة للفئة المهمشة التي تعاني من البطالة المنتشرة والتي أجبرت الكثيرين على العيش في ظروف صعبة.

ترى هنا أهمية توجيه الموارد الأساسية للإسكان للفئات الاجتماعية المحتاجة، ونشير إلى أن العراق لديه خبرة واسعة في مجال البناء والجهد الذاتي، ويجب استثمار هذه الخبرة في حل أزمة الإسكان في البلاد. ان السبب في أزمة السكن في العراق الحروب والمجاعات والتمييز الاجتماعي والاقتصادي، مما أدى إلى زيادة البحث عن مأوى اضطراري وهذا يستدعي حلولاً آنية. وكذلك هناك ضرورة لتوفير السكن القياسي وحماية حقوق المستأجرين



هناك ضرورة موضوعية لتوفير سكن مناسب وميسر لشرائح المجتمع المتنوعة في العراق، وحل تعقيدات قوانين الأراضي وتسويتها وتوحيد تصنيف الملكية، مما يسهل تسوية الأراضي وجعلها جاهزة للبناء. ولابد لنا هنا ان نشير إلى ضرورة استخدام تقنيات البناء المتقدمة في العراق، إن سبب عدم انتشار هذه التقنيات بشكل واسع هو العوامل الاقتصادية والاجتماعية والمصالح الخاصة.

لنا هنا ان نؤكد على أهمية إيجاد حل لتلك التحديات، بما في ذلك توحيد قوانين الملكية وتبسيط الإجراءات، وتشجيع الاستثمار في تقنيات البناء المتقدمة. ونشير إلى ضرورة تشجيع الجمعيات المهنية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات المحلية على المشاركة في تنفيذ مشاريع الإسكان وتوجيه الأموال بشكل مناسب لتحقيق أقصى استفادة. ونشدد على أهمية تدريب المحترفين في مجال الإسكان ومتابعتهم لضمان الجودة والكفاءة في تنفيذ مشاريع الإسكان وتصميمها البيئية.

نؤكد هنا على الحاجة إلى تكامل الأماكن السكنية مع البيئة المحيطة واحترام احتياجات الإنسان والعادات الاجتماعية.

وليس كما نجد أحياناً عدم مراعاة بعض المصممين لتلك الاحتياجات والعادات في تصاميمهم. وهناك اهمية قصوى لتغيير العادات التصميمية القديمة وتبني نهج جديد يأخذ بعين الاعتبار حقوق الإنسان وحاجاته الإنسانية الأساسية.

لذلك نطالب الدولة بتبني سياسات وقوانين تعزز من حقوق الإنسان في السكن وتضمن توفير الإسكان الملائم للجميع. كما يجب على الدولة أن تكون المثال الذي يحتذى به في احترام حقوق الإنسان وضمان الإسكان الملائم والميسر للمواطنين، بالإضافة إلى ضرورة مساهمة المجتمع المدني ووسائل الإعلام وضمان التزام الدولة بالسياسات والقوانين التي تضمن السكن اللائق. كما ان هناك أهمية التعاون مع المنظمات الدولية لحل مشاكل الإسكان وتحقيق التنمية المستدامة. ونقترح أيضاً إنشاء جمعيات تعاونية للإسكان تسهم في تحسين الأماكن السكنية وضمان حقوق الإنسان في السكن الملائم.

## الفن البروليتاري (الواقعية الاشتراكية)

لم تعد تلبية مطالب واحتياجات القوى المنتجة بعلاقات انتاجية جديدة ملائمة لمستوى تطور هذا الأخير، ولابد أن نعترض جزءاً من رسالة انجلس إلى شميديت «صحيح أن الظروف المادية للوجود (البنية التحتية) هي السبب الأول، ولكن هذا لا يستثنى أن تمارس الميادين الأيديولوجية (البنية الفوقية) بدورها تأثيراً معاكساً ثانوياً على هذه الظروف المادية»، لذا بما أن الفن هو أحد أهم ميادين البنية الفوقية للمجتمع يجب أن يبلغ من التطور مبلغه ويمتلك بالتطورات الفنية الحديثة الناشئة بداخله والتي سوف تحل محل الفنون القديمة التي عفى عنها الزمن امام التطور الفني الناشئ، ويكون في طريقه للتغير الكلي معلناً بداية حقبة فنية جديدة مترابطة بدورها مع ميادين البنية الفوقية الأخرى محدثة تغييراً نوعياً كما في عصر النهضة، ولا يمكن أن يؤدي هذا التغيير إلى مجتمع اشتراكي دون أن تكون هذه الحقبة الفنية هي حقبة الواقعية الاشتراكية التي يتخذها الحزب الشيوعي منهجاً فنياً له.

نشأ مبدأ جدانوف من جوهر لبني مظهراً النظرة الكلاسيكية اللبنيية للعالم على وجود معسكرين رأسمالي واشتراكي وصراعهم هو صراع الخير والشر وصراعهم ليس محصوراً في الميادين السياسية والعسكرية بل أن هذا الصراع يشمل جميع ميادين الحياة وبالتالي فإن ميدان الفن لن يخلو من الصراع هذا لذا لابد من التأكد أن الفن الذي يصدر هو فن يملك قيمة تستحق النشر وتعرضها للأضواء وغيرها من الفنون الخالية من أية قيمة ومزعزل عن الجماهير هو فن لا يستحق النشر وأن اخطاره كارثية على مستقبل الاشتراكية من تشويش وعي الجماهير وجعله وعياً غير مدركاً لوجوده واهدافه عكس الفن الواقعي الاشتراكي الذي يحرص على إيصال الواقع بطرق ابداعية مختلفة إلى وعي الجماهير وجعله وعياً مادياً حراً وأن مبدأ جدانوف اخطاء عدة مرتكبة ولكنه لبنيي الجوهر وما يهم هو الجوهر دائماً فإن الجوهر هو الثابت في الاشياء المتغيرة.

الجماهير سوف تصب داخل الفن وتغنيه بجميع التطورات الحياتية للجماهير العاملة. إن هذا الصراع بين الفن البروليتاري النقي المتمثل بالواقعية الاشتراكية والفن البرجوازي هو صراع الحرية والعبودية، صراع تحطيم أغلال الجماهير وتقييدها به فإن الفن البروليتاري يحمل بداخله وعبر أساليبه وافكاره الحرية عبر فهم الضرورة التاريخية، لذا فإن الحرية هي فهم الضرورة، ولا يمكن فهم هذه الضرورة معزل عن الجماهير العاملة لأنهم هم من يقودون هذه الضرورة وهم محركها الرئيسي، وبذلك يكون الفن البروليتاري هو فن الحرية الإنساني، والفن البرجوازي الذي يبتدع الفنون دون جوهر استباكي انساني يمثل عبودية الوعي كونه خادماً للطبقات الرجعية يساهم في إبقاء الجماهير غافلة وغير مدركة لوضعها الاجتماعي محافظاً على سلطة الطبقات الرجعية التي يخدمها، ولا يمكن أن يكون الفن البروليتاري فناً من أجل طبقة واحدة بل أنه فن الشغيلة بأكملها، فن الطبقات المتحالفة مع البروليتاريا يكسبها وعياً بروليتارياً كون البروليتاريا هي قائدة الجزء الاساسي من المسيرة التاريخية.

ماذا يجب أن نفعل؟ (مبدأ جدانوف كمثال) من أجل تطور أي مجتمع وتقدمه نحو منظومة علاقات انتاجية حديثة ومتطورة أكثر من سابقتها، لابد أن تكون ميادين البناء الفوقية ناضجة بما فيه الكفاية وفي مرحلتها نحو عدم اكتفائها وعدم احتواء علاقات انتاج هذه المرحلة لتطورها المستمر لتتأثرها على البناء التحتي للمجتمع وتساهم في تغييره، فإن دور البنية الفوقية للمجتمع ليس فقط كونه مرآة تعكس تطور العلاقات الانتاجية في البنية التحتية للمجتمع وتغير بتغيرها، هذا جواب احادي الجانب فقط، بل يمكن لميادين البنية الفوقية أن تمارس تأثيراً عكسياً على البنية التحتية وتحدث تغييراً نوعياً فيها، فإن تراكمها كميّاً في مستوى تطور وعي الجماهير العاملة يؤدي إلى تغير نوعي في علاقات الانتاج يزيح علاقات الانتاج القديمة التي



أحمد علي عبد الله

واقعه ويحثه على السير قدماً ويحميه من تشتت الفن البرجوازي المنفصل عن الجماهير والذي يضلها عن واقع وجودها الاجتماعي بفن الخالي من الواقعية كالتسراب، والمجرد من أية قيمة فنية، فإنه لا يحمل جوهر الفن الإنساني الحقيقي لأنه يعرض الفن ويظهره معزل عن الواقع الإنساني ويحصر النشاط الإبداعي البشري في قالب ضيق لا يتعدى كونه جمالياً خلق من أجل مزج الإبداع الجمالي والنشاط البشري لينتج عنه عرض فني يطلق روح البهجة والسعادة، ونشاهد نتائج الفن البرجوازي المجرد من قيمة الجوهر الإنساني ينتج لنا أدباً خيالياً كروايات الفانتازيا والربيع والحب الزائفة والشعر الماجن المقزز.

إن الانتاج الرأسمالي معادٍ للفن كما يقول ماركس لأنه يجرد الفن من قيمته ويحوّله إلى سلعة تباع

الفن البروليتاري الذي تجسده لنا الواقعية الاشتراكية بأساليبها الإبداعية الهادفة هو الفن المرتبط بالجماهير العاملة والمتمحور حولها والمنتج من قبلها الذي يعرض أدق تفاصيل حياتها ويعرض واقعها الطبقي ويجسده فنياً بطرق ابداعية تحمل رسائل نبيلة ونظرة واقعية، ومن أبرز راندي الواقعية الاشتراكية هم غوري و شولوخوف في الرواية، ومايكوفسكي في الشعر، وبريخت في المسرح، وإلى آخره من أسماء فناني الواقعية الاشتراكية، وليست الواقعية الاشتراكية شعراً مؤقتاً أو موضحة فنية يمكن تخطيها، بل أنها المنهج الفني الإبداعي للفن البروليتاري، وأن الواقعية الاشتراكية تمثل درعاً لوعي الجماهير العاملة يقيه متصلاً





## التونسية أنس جابر تعبر للدور الثاني من بطولة أستراليا

مليون. وكالات

عبرت التونسية أنس جابر بسهولة للدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة، بعد التغلب على الأوكرانية يوليا ستارودوبتسيفا، أمس الإثنين. وحسبت التونسية المصنفة السادسة على البطولة، اللقاء بسهولة بمجموعتين دون رد، بواقع (6-3)، و(6-1) في غضون ساعة و7 دقائق. وتنتظر أنس، في الدور المقبل الفائزة من مباراة الروسية ميلا أندريفا، والأمريكية برناردا بيررا. وقالت أنس في تصريحات بأرض الملعب عقب المباراة: «قررت الحصول على الراحة قبل المشاركة هذا العام. الجماهير ساعدتني، وأهمني أن يتواصل الدعم فيما هو قادم». وأضافت «لم أحقق نجاحاً كبيراً في البطولة العام الماضي، وبالتالي شعرت بالضغط مع قدومي إلى هنا، لكن الجماهير قللت من ذلك التوتر. أشكر الجماهير على الدعم». وفي منافسات فردي الرجال، ودع البلجيكي ديفيد جوفين البطولة من الدور الأول، بالخسارة أمام الفرنسي هوجو هومبرت، المصنف 21 على البطولة، بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة، بواقع (6-2)، و(7-5)، و(5-7)، و(6-3)، ليواجه في الدور المقبل الصيني زهينج زهانج. كما تفوق الأسترالي جوردان تومسون بصعوبة على مواطنه ألكسندر فوكيتش في 5 مجموعات، بواقع (3-6)، و(7-6)، و(6-2)، و(3-6)، و(6-4)، ليصطدم في الدور المقبل باليوناني ستيفانوس ستيتسيباس.

الرياضة  
الطريق

Tareeq Sports

## وقف رياضية

لا بد من إصلاح  
القيادات الرياضية

منعم جابر

خطوة جريئة تلك التي أقدمت عليها الهيئة العامة للجنة الأولمبية الوطنية عندما صوتت على نزع الثقة عن رئيسها الكابتن رعد حمودي، على إثر سلسلة من الأخطاء والاختفاقات والفشل المتواصل.

هنا نقول للإخوة في المكتب التنفيذي الذي دعم هذا القرار وصوت بـ (25) صوتاً مقابل 3 أصوات. وهذا القرار يستحق التمشين، ويجب أن يشمل هذا التصويت بقية قيادات الاتحادات، لأنه ليس من الصحيح أن يتحمل الكابتن رعد حمودي تقصير وإخفاق زملائه في العمل الأولمبي بالكامل، مع اعترافي أن عمل حمودي استمر لأكثر من 14 سنة في موقع القيادة وأغلب رؤساء الاتحادات كانوا مشاركين معه في المسؤولية، فهل يصح أن يتحمل هو المسؤولية كاملة مع إعفاء بقية القيادات من مسؤولي الاتحادات الرياضية.

لذا أدعو من أجل الانصاف والعدالة ان يتم التصويت لإعادة الثقة بجميع مسؤولي وقادة الاتحادات، ودعوتي هذه تنطلق من فشل وإخفاق لدى أغلب الاتحادات العاملة في اللجنة الأولمبية المركزية والفرعية إضافة الى انتشار مظاهر الفساد والتلاعب بالمال العام وغياب الحرص.

وبهذا نجد أن واقع اتحاداتنا الرياضية بشكل عام في حالة تراجع لرياضيينها إلا ما ندر، وهنا أطلب برسم سياسة جديدة تعتمد على الثقة بكل الاتحادات وأن تقدم كشفاً واضحاً بإنجازاتها الرياضية خلال فترة عملها وماذا قدمت لهذه العبة أو تلك من إنجازات والا فلا مجال لتجديد الثقة بها.

إن العمل في قيادة المؤسسات الرياضية يجب أن يتطور نوعياً وان يتواصل بشكل إنجازات، ومن يفشل في عمله عليه أن يغادر الميدان، فالواقع الرياضي لا يتقدم الا بإصلاح الرأس. وهنا أطلب الإخوة المشرعين والقانونيين أن يضمنوا قوانين الأندية والاتحادات واللجنة الأولمبية بفقرة لا تسمح بإعادة انتخاب الرئيس الا لدورتين فقط، وسيسهل هذا القرار بتنظيم العمل الرياضي ووضع على السكة الصحيحة ويبعد عنها الفاسدين والمتلاعبين، وبذلك نفتح الطريق أمام المخلصين وأبناء الوطن من الرياضيين الأملاء في بناء رياضة الوطن والارتقاء بها نحو التقدم وتحقيق الإنجاز.

## «تنس كرة القدم»

## العراق يشارك في بطولة الخليج

متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لتنس كرة القدم، أمس الاثنين، عن مشاركة العراق في بطولة الخليج التي ستعقد في الإمارات، فيما حدد موعد انطلاق منافسات الدوري للعبة.

وقال رئيس الاتحاد صفاء صاحب، إن المنتخب العراقي سيشارك في بطولة الخليج لفعالية «netball» والتي ستعقد في دولة الإمارات العربية في الثامن من شهر آذار المقبل.

وأشار إلى أن منافسات الدوري العراقي للعبة ستطلق في 16 شباط المقبل، وستكون البطولة بنظام التجمع للفرق المشاركة فيها، مبيئاً أن الدوري سيكون فرصة للجهاز الفني للمنتخب لاكتشاف لاعبين جدد لتمثيل العراق في استحقاقات خارجية مقبلة.

وكان المنتخب العراقي لتنس كرة القدم تحت 21 عاماً، قد أحرز المركز الثاني بفعالية الزوجي، والثالث بفعالية الثلاثي، والخامس بفعالية الفردي، في منافسات بطولة العالم التي جرت فعالياتها في مدينة برنو التشيكية في شهر تشرين الثاني 2023.

## كأس آسيا

## العراق يهزم اندونيسيا بثلاثية

بغداد. طريق الشعب



الثالث بعد كرة عرضية عالية أرسلها حسين حيدر من الجهة اليمنى داخل منطقة الجزاء ارتقى لها البديل أيمن حسين وحولها برأسه قبل أن ترتد من ظهر المدافع ليسدها بعد ذلك قوياً بقدمه اليمنى في سقف رمى الحارس آري (75).

وتقام الجولة الثانية من منافسات المجموعة يوم الجمعة 19 كانون الثاني/يناير الجاري، حيث يلتقي العراق مع اليابان، وفيتنام مع إندونيسيا.

هذا الشوط بان دفاع كبير، حيث ألغى حكم اللقاء هدف أحرزه أمير العجاري بسبب وقوع علي في مصيدة التسلسل (49).

وتمكن العراق من تعزيز تقدمه بإحرازه الهدف

ومع بداية الشوط الثاني، دخل المنتخب العراقي

نجح منتخبنا الوطني في تحقيق الفوز على إندونيسيا 3-1 امس الاثنين على ستاد أحمد بن علي في الريان، ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة في كأس آسيا AFC قطر 2023.

وسجل مهند علي (17) وأسامة رشيد (45+7) وأيمن حسين (75) أهداف العراق، في حين أحرز مارسيلينو فيردينان (37) هدف إندونيسيا. جاءت بداية اللقاء سريعة، حيث أسفر الضغط العراقي عن نجاحه في الوصول إلى شبك منافسه، بعد كرة بينية أرسلها علي عدنان باتجاه مهند علي الذي تجاوز الدفاع الإندونيسي لينفرد بالمرمى ويسدد كرة مثقنة في أعلى الزاوية اليمنى بعيداً عن متناول الحارس آري داخل الشباك (17).

بعد ذلك، خرج المنتخب الإندونيسي من مناطقه الدفاعية، لينجح في تعديل النتيجة بعد هجمة سريعة على الجهة اليمنى توغل على إثرها يعقوب سايبوري بطريقة جميلة من بين المدافعين قبل أن يرسل كرة عرضية أرضية باتجاه القائم البعيد وصلت أمام القادم من الخلف مارسيلينو الذي وضعها مباشرة باتجاه الزاوية اليسرى لتسكن داخل شباك جلال حسن (37).

وفي الوقت المحتسب بدل الضائع من زمن الشوط الأول، عاد المنتخب العراقي ليتقدم في نتيجة اللقاء بعد أن سدده علي جاسم كرة قوية زاحفة من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء تصدى لها الحارس الأندونيسي آري قبل أن تصل أمام المنتخب أسامة رشيد الذي سددها بدوره مباشرة بقدمه اليمنى داخل الشباك (45+7).

ومع بداية الشوط الثاني، دخل المنتخب العراقي

## برشلونة يؤكد بقاء تشافي في منصبه

الرياض. وكالات

وزاد: «إنه لقب أردنا الفوز به. إنها خسارة قاسية، ولم تتمكن من القتال. لكن علينا أن نواصل التقدم ونفكر في الكأس. لا يوجد شيء آخر نفعله، علينا أن نستمر». وتابع: «مستقبل تشافي؟ السؤال غير منطقي. إنها مباراة نهائية. هذا ليس الوقت المناسب للحديث عن مستقبل المدرب، إنه يحظى بثقة الرئيس والإدارة الرياضية، إنها هزيمة قاسية تحتاج إلى مناقشة، لكنها لا تغير شيئاً».

وفيما يتعلق بإمكانية عقد صفقة جديدة للميركاتو الشويبي الجاري، ختم: «اللعبة النظيفة يؤثر على الكثير من الفرق، ليس لدينا القدرة على الدخول. هذا هو الواقع».

تحدث ديكو، المدير الرياضي لبرشلونة، عن مستقبل تشافي هيرنانديز المدير الفني، عقب خسارة الفريق أمام ريال مدريد (4-1) في نهائي كأس السوبر الإسباني في السعودية. وقال ديكو، في تصريحات نقلها موقع «ماركا»: «تشافي يحظى بثقة الرئيس والمديرين. الهزيمة لا تغير شيئاً». وأضاف: «علينا أن نهتم ريال مدريد، لأنهم قدموا مباراة مذهلة. لم نتمكن من مواجهة نقطة قوتهم، عمق فينيسيوس ورودريغو، لم نعرف كيف نحيد خطورة ريال مدريد».

## فولاذ الإيراني يطلب مواجهة الميناء وديا في البصرة

البصرة. طريق الشعب

إدارتنا، وبحث الجانبان التعاون المشترك بين الناديين على المستوى الإداري والرياضي، وتبادل الخبرات والمعسكرات مع بعض المباريات الودية بين الناديين». وأضاف «هذه الزيارة تعتبر بوابة لفتح آفاق أكبر من أجل احتضان البصرة لأندية المنطقة، وأنا سنفتح على الجميع من أجل رسم صورة جميلة لبصرتنا ونصب بالأخير مصلحة العراق، بعد النجاحات الكبيرة التي تحققت في الآونة الأخيرة مع استضافتها للأحداث الرياضية».

طلب نادي فولاذ خوزستان الإيراني، أمس الإثنين من إدارة الميناء، ترتيب معسكر تدريبي لفريقها في البصرة، وخوض مباراة ودية بين الفريقين لم يلعب جدد النخلة تحضيراً لمنافسات مرحلة الإياب من الدوري الإيراني. وقال نادي الميناء: «وصل وفد من إدارة فولاذ خوزستان الإيراني إلى محافظة البصرة، والتقى عدداً من أعضاء

## مانشيني يفجر قبلة قبل مباراة الأخضر الأولى

الدوحة. وكالات

المرة الثالثة التي يطلب ذلك، وأبلغته أي قررت استبعاده نهائياً». وأكد المدرب الإيطالي أنه لم يحسم طريقة لعبه أمام عمان، سواء بالاعتماد على 3 مدافعين أو 4. وأضاف مانشيني: «أريد لاعبين يقاتلون من أجل هذا المنتخب وبلاهم، وليس لمصالحهم الشخصية»، وأنه يقول: «نحن هنا، ونعلم أن السعودية بلد مهمة في آسيا، إن أردنا أن نحقق شيئاً لابد أن نكون أقوياء».

وتنافس المنتخب السعودي في المجموعة السادسة لبطولة كأس آسيا 2023، إلى جانب منتخبات عمان وتايلاند وقيرغيزستان، وهي مجموعة يبدو فيها «الأخضر» - نظرياً - مُرشحاً قوياً لاعتلاء الصدارة، بالنظر إلى تاريخه الحافل في المسابقة التي حصد لقبها 3 مرات من قبل.

التحضيرات للعرض القاري. تصريحات مانشيني جاءت خلال المؤتمر الصحفي الخاص بمباراة المنتخب السعودي أمام عمان، اليوم الثلاثاء، في افتتاح مشاركة «الصقور الأخضر» بالبطولة القارية. وقال مانشيني: «عليكم أن تسألوا اللاعبين الذين لم ينضموا إلى القائمة، هم من قرروا عدم الانضمام وليس أنا. سلمان الفرج أخبرني بعدم رغبته لعب المباريات الودية، لذلك قررت عدم استدعائه، وكذلك سلطان الغنام ونواف العقدي أخبرني بأنهما لا يريدان القدوم إذا لم يكن لهما فرصة للعب بصورة أساسية. يجب على اللاعبين أن لا يقرروا هل سيلعبون أم لا».

وتابع: «لا أفهم كيف لاعب شاب أن يرفض تمثيل المنتخب. هذا أمر غريب للغاية، ولأول مرة يمر علي مثل هذا الأمر. سألت نواف 3 مرات وسلطان مرتين، أحترم قراراتهما، ولن أستدعيهما مجدداً». وأوضح مانشيني: «تحدثت إلى رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسجل حول الموضوع، وقلت له العقدي يريد المغادرة، هذه



## راسمالك الشعب

نجم خطاوي

ديناك لوزنكك

لدنجله الراس

خل بلمك شما حدر

وسط النقاوة راس

من غيرك اهل شعب

لايك قيادة وراس

هالزمن أغبر نحس

خرطهه خابط صاف

عله العديم العزم

خله فوك الصاف

حسفة صفت بالوعج

للغير حكك صاف

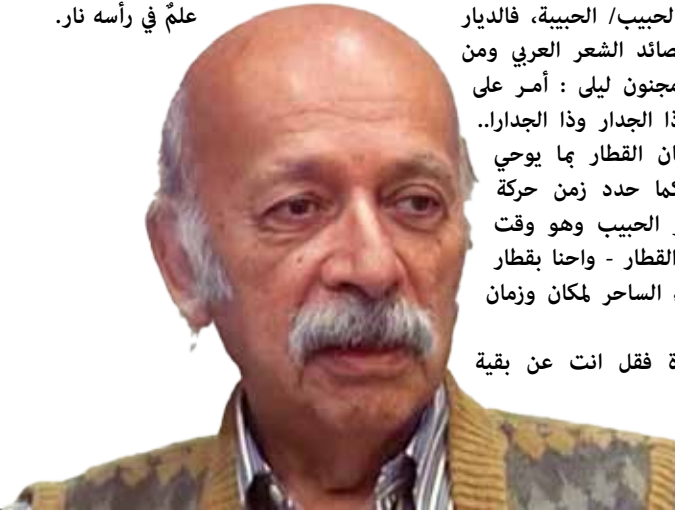
راسمالك بهالشعب

تخل بديله راس

## مظفر يرحل بعيدا عن شريعة النواب

ما قيل في القطار فستتذكر الرصافي في قصيدته :  
وقاطرة ترمي الفضا بدخانها/ وتملاً صدر الارض في  
سيرها رعبا. فسجد الفرق الشاسع بين العاطفة  
النوايية والتقريرية الرصافية. وان بحثنا في التراث  
الغنائي العراقي فسنعثر على اغنية شهيرة تقول:  
أنعل ابونو القطار/ لا بو حركاتو/ اوي اوي دلال..  
فلا مجال للمقارنة بين رقة قطار النواب ولعنة قطار  
الاغنية التراثية.

كما أجاد في توظيف الشعر الشعبي في السياسة  
الحديثة، وانتقل الى الشعر الفصح في التعبير  
السياسي وكان سيفاً مصلتاً على رؤوس الحكام  
العرب وقزعههم بقصائد شاعت بين الشباب في  
المجتمعات العربية، ونالت قصيدته القدس عروس  
عروبتكم قصب السبق لما فيها من تحد واحتراف  
للمسؤولين الذين باعوا القدس بثمن بخس.  
اشتهرت قصائد النواب وغناها كبار المطربين  
وترددت على شفاه المتمردين على الظلم والذل  
والاضطهاد ليصبح النواب كأنه  
علمٌ في رأسه نار.



الرحيل الى سوريا وانا على وشك مغادرة ليبيا الى  
السويد. وحصل ان زار السويد واسط التسعينات  
من القرن الماضي فالتقيت به في مدينة مالو مدينة  
لوند. وكان لقاء في ندوة انشد فيها من شعره قصائد  
مشهورة هزت ضمائر الحضور.

استطاع مظفر نقل الشعر الشعبي العراقي الى  
مستوى رفيع من الاحاسيس الجياشة واستخدم  
التعابير الشفافة التي تهز المشاعر مثل تعبيره عن  
الحنين بقوله:

حن وأنه أحن/ نسحن الدمعه وتمتحن  
مرحوس بس كت الدمع/ شرط الدمع حد الجفن  
حن بويسه حن  
ولو تناولنا قصيدته الشهيرة الريل وحمد والتي  
يقول فيها:

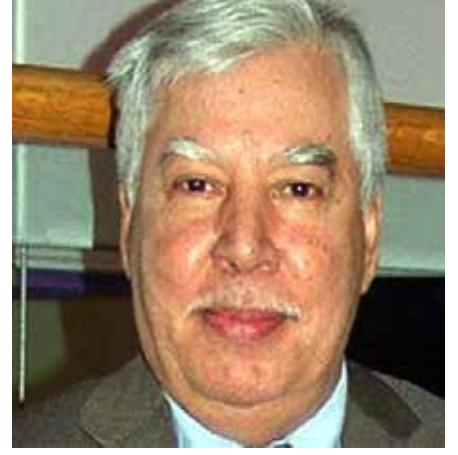
مرينا بيكم حمد واحنا بقطار الليل  
سجد انه نقل القطار الى مكان محدد يعشقه  
المناجي الذي يستقل القطار، فالمكان هو مربع  
الحبيب ودياره، وهو ما اعتاد الشاعر الوقوف  
عليه والسلام على ديار الحبيب/ الحبيبة، فالديار  
والاطلال هي منطلق لقصائد الشعر العربي ومن  
اشهر ما قيل على لسان مجنون ليلى : أمر على  
الديار ديار ليلى/ أقبل ذا الجدار وذا الجدار..

حدد مظفر النواب مكان القطار بما يوحي  
بشوق دافق للحبيب، كما حدد زمن حركة  
القطار عند مروره بديار الحبيب وهو وقت  
ساحر، فاضاف الليل الى القطار - واحنا بقطار  
الليل - مما كنف الايحاء الساحر لمكان وزمان  
القطار...

هذا عن مطلع القصيدة فقل انت عن بقية  
الابيات.  
واذا استذكرنا بعض

وحيث كان يقوم بعض الأقارب بزيارتهم كانوا ينقلون  
لنا اخبارهم وبعض قصائد مظفر النواب والتي  
كانت ذات أسلوب جديد ولغة معبرة وصور جميلة  
لذلك كانت تنتشر بين الشباب ويزداد الإعجاب بها.  
فيما بعد انتشرت قصيدة براءة وسرت بين الناس  
سير النار في الهشيم وعلى الأخص الوسط التقدمي  
واليساري، وأذكر ان جريدة بغدادية نشرت - لا  
أذكر اسمها - نفذت الجريدة من الأسواق وقيل ان  
شرطة الأمن جمعتها من أكشاك بيع الصحف، ولكن  
تداولها الناس بشتى الاشكال وصارت ايقونة مقاومة  
الاعتقال والتعذيب والاضطهاد الذي كانت تفرسه  
قوى الأمن على المعتقلين اليساريين والتقدميين  
والشيوعيين الذين قاوموا انقلاب 8 شباط 1963.

اختفى مظفر النواب من الساحة الادبية والسياسية  
الا ان اخباره وقصائده ظلت تتناقل بين الشباب وعلى  
الأخص قصيدته البراءة والريل وحمد وصويحب  
وحن وأنه أحن. وكانت الجماهير تغنيها سوية في  
الحفلات التي تنظمها المنظمات اليسارية مثل اتحاد  
طلبة العراق ورابطة المرأة والشبيبة الديمقراطية  
المنبثقة من الحزب الشيوعي العراقي. وقد ابدع  
العديد من الفنانين في ترديد وتلحين قصائد النواب  
مثل الفنان الراحل جعفر حسن والفنان سامي  
كمال والفنان الراحل حميد البصري والملحن محمد  
جواد اموري والملحن الراحل كمال السيد. وأذكر  
حين حان موعد سفري ومغادرتي العراق مكرها  
عام 1979 استعرت ديوان الريل وحمد من أحد  
الاصدقاء بتكم وحرس كبيرين ونقلته كاملا في دفتر  
حملته معي مغامرا الى الخارج لانه كان ممنوعا  
من التداول. وشاءت الظروف ان انتقل في العمل  
بين عدة بلدان فالتقيت بمظفر النواب في طرابلس/  
ليبيا عام 1989، وكان لقاء قصيرا لانه كان على وشك



مؤيد عبد الستار

كان الشعر الشعبي منتشرا في وسط وجنوب العراق  
حتى ذهب البعض إلى أن الشعراء في العراق عدد  
نخيله، وكان لون الإبداع على كل لسان وشفه  
يتغنى بها وتصاغ بها الحكم والأمثال والمديح  
بسهولة كبيرة ويتنافس او بالاحرى يتبارى الشعراء  
بها بين جمهور المقاهي والمضاييف في ليالي السمر  
صيفا وشتاء. وكانت القصيدة الشعرية الشعبية  
منتشرة وسط النخبة وبين المعنيين بالشعر والأدب  
الشعبي ولكنها كانت تقليدية تنحصر بمواضيع  
معروفة مثل الغزل والمديح والهجاء.. الخ

واتيحت لنا الفرصة في الاطلاع على شعر مظفر  
النواب حين كان في سجن العمارة، بعد انقلاب  
1963، إذ كان مسجوناً مع مجموعة من السياسيين  
من مدينة الكوت اذكر منهم عمران عيسى والمعلم  
موسى وهما من ابناء الكرد الفيليين من معارفنا،

## اسمك عشك

نايل او اصبع يطك	تسيورة حباب
يا شرف بنت الموت ترفه	غافيه ابسد الوفه
لو مشت خطوته عفه	و شموع بالحب تعتلگ
يا فهد شيمة الوادم	يا مضيغ اشباهه للخطر
يا بخت عادل او صارم	چلمة مرحله او هاون بدگ
يا عشگنه او شوگ حازم	طيفك من یر بالناس
بيك تتباهه الطوايف	يا جنة عدن
أنته رباط السوالف	تحرك الباطل حرك
حز اسمك	يرسم الدنيه حديقه
ابنگلته أيامن الخايف	امطرزه ابورد الحقيقه
الدنيه ابزودك تطگ	تاريخ اسمك
هيل و امليس وأغني	عمري ابلياك ظلمه
او تنثر الأيام فرحه	او من اشوفك
او شوگنه ابغرد عشگ	الدنيه تتطرز عشگ
أنته كل اسمك عشگ	بيك يا دنيه المحبه
أنته يللي اسمك عشششششگ	الفرح عالوادم يدور

## حسين جهيد الحافظ

يا حبيبي  
اشلون تقبل نفترگ  
أنته يا أول عشگ  
مر ابجياتي  
غيره ما مرني عشگ  
طيف گمره  
او رايه حمره  
او لجل الوطن  
قداح من طبك تطگ  
اشيوعي لعيون الشعب  
شوگ فصلت الدفو  
چرغد غوه  
او بربغ هوه  
امطرزه ابخط الصدگ  
جبت العمر اويك

## العمر تسعين

وشرف رفعة	حميد الموسوي
راس ..	بعذك شاب
هله بعرسك	عمر تسعين
هله بعيدك	وانته بچبشة
يلعيدك	العمال
فرح وأعراس	متحزم
للإحباب ..	بعذك شاب
العمر تسعين	بعمر تسعين...
واحنه وياك	وانته مشكبن هموم
ماشين الدرب	الوطن
وياك.	والناس
ياما زعلنته	شايلها عله جتفك
وياما زعلناك	عام يتبع عام
احنه وياك	غاب الكال
چوينه جروحنه	عنك غاب .
بعطاب ...!	والراهن على
لأجل الناس	غيايك طلع
لأجل عراقته.	چذاب
الماطاب ..	وانته ..
وإذا ضي الكمر	أنته الحاضر
عن الوطن	المأغاب
محبوب	بعمر تسعين.
ضيك يضي	وعشگك
بالمحبوب..	للوطن للناس
بالتسعين	ماينقاس
ومورد وبعذك	تاريخ ونضال
شاب....	

## رموش المحبة

راية حمرة	يا عسى كل الاوقات البسعادة تزوركهم
ترفرف اعله الناس	يلجبايب (عله راسي)..
بين جفوفكم	ياهو وريحة الاحمر
يلجبايب (عله راسي)	ورد جورى المنتشر بجروفكم
كل مدنكم..كل بساتين المحبة البليوادي اوريفكم..	نغفة بالجلومات متوسدين ضي نجومكم



يلجبايب..  
ياهو انه العطر الدنيا بساتين القرنفل  
يمطر او ينثر محبة  
او شوگ غطة العاشكين  
الكالوا: الدنية تعب من دونكم  
يلجبايب...  
يا عشك عمري  
وظلال الروح  
ياغنوة هوانا  
او يا عشك بهدومكم  
يلجبايب..  
يا حلاة الدنيه بيكم..

## الى الشاعر ابراهيم الخياط اولاً وأخراً..

## علوان السلطان

بعد ما نكدر نجي ونشوفكم  
وظلت الجلمات بالاحلام تتغنه اعله طول دروبكم  
يلهويتونه..وهويناكم لحن بوسات  
مرسومة على شفاف العشك بخدودكم  
انتوا شوگ الروح  
ورموش المحبه  
الغافية كل ليله بطيوفكم  
ياحلات العشره وياكم دفو ليل الشته..  
وبالصيف تتوسد رموش عيونكم  
يلجبايب (عله راسي)  
والصور صارت مكاتب الهوى الغافي  
تحت ظل الزلوف التسأل: انتوا اشلونكم  
يا عساكم..





وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

في «ملتقى جيكور» البصري

## ياسين النصير في محاضرة عن كيفية قراءة النص



ياسين النصير (إلى اليمين) وباسم محمد حسين

إلى ما جاء في كتبه وبحوثه في هذا الجانب. وأثارت المحاضرة نقاشات بين الحاضرين والنصير. ومدخلات نوعية عقب عليها الأخير غير ذلك من النشاطات الثقافية التي شهدتها البصرة ابان تلك الفترة. ويشغل النصير في مجال النقد، وتحديدًا في موضوعات المكان وقراءات النص، شعريا كان أم سرديا أم مسرحيا. وهو يقيم حاليا في هولندا. وقد استمر «ملتقى جيكور» زيارته إلى مدينته البصرة، فضيفه ليقدم هذه المحاضرة.

البصرة - طريق الشعب

ضيف «ملتقى جيكور» الثقافي في البصرة، أخيرا، الناقد ياسين النصير، الذي ألقى محاضرة بعنوان «كيف تقرأ النص»، بحضور جمع كبير من الأدباء والمثقفين والمهتمين بالنقد الأدبي. وقبيل بدء المحاضرة التي نظمت على «قاعة الشهيد هندان» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، قدم الكاتب والاعلامي باسم محمد حسين فقرته المعتادة «خارج الموضوع». حيث عرض قبلها يتضمن أقوالا مأثورة وصورا لبعض المشاهير. ويطرح حسين ضمن فقرته سؤالا على الحاضرين، ويهجن صاحب الإجابة الصحيحة جائزة. وقد فاز بالجائزة هذا الأسبوع الشاعر سام محسن مهدي. بعد ذلك، استهل النصير محاضرته متحدثا بشكل تفصيلي عن كيفية قراءة النص من أوجه متعددة. ثم أوضح ماهية تلك الأوجه، بعد أن وزعها على شكل آباء للنص، ابتدأها بالطبيعة، ليخلص إلى أن النص يحتمل تأويلات وقراءات متعددة من جوانب شتى، معززا كلامه بأقوال ومقتطفات من كتابات مفكرين ونقاد عالميين وعرب، إضافة

## الفنان الكويتي محمد المنصور يشيد بالمسرح العراقي

وتابع المنصور قوله: «أشجع على الأعمال المشتركة لتحقيق تلاحق في الافكار والثقافات والعطاء»، مبينا أن «للمسرح رسالة، لا بد أن تنتقل من مرحلة لمرحلة ومن جيل لآخر، وفي كل عقد من السنوات يظهر المسرح بلون جديد مختلف. ولكي نحكي الواقع يجب ان نكون واقعيين». وعن جديده، أوضح الفنان الكويتي أنه «انتهيت من مسلسل (الخن)، والذي يعني عنوانه مخزن السفينة» مشيرا إلى أن العمل تدور أحداثه

متابعة - طريق الشعب

أشاد عضو مجلس أمناء الهيئة العربية للمسرح الفنان الكويتي محمد المنصور، بالمسرح العراقي، مؤكدا أنه ترك بصمات قوية منذ سبعينيات القرن الماضي. وقال المنصور في لقاء صحفي على هامش مشاركته في الدورة ١٤ للمهرجان المسرحي العراقي المقامة حاليا في بغداد، أن «المسرح العراقي قدم الكثير من الأعمال التي تحمل هموم الشعب، ولطاما تنافس بقوة مع نظرائه في الدول العربية، وحصد الجوائز»، مضيفا أنه «كنا نشارك في المهرجانات المسرحية، لنطلع على ما يقدمه المسرح العراقي، فهو غالبا ما يحيي عن واقعنا الإنساني كعرب، اجتماعيا وقوميا».

## الذكاء الاصطناعي يعيد تجميع النصوص المسماة المتفرقة

مساعدة التقنيات المتطورة المتوفرة لدينا». وخيمينيز، الذي يدرس بلاد ما بين النهرين القديمة، خاصة الألواح الطينية العائدة إليها، يرى أن «هذه الألواح أكثر ديمومة من أي وسيلة كتابة اخترعتها البشرية. فبمجرد أن تكتب شيئا ما على الطين، فإنه يبقى إلى الأبد إذا دفنته بشكل صحيح». مستدركا «لكن المشكلة أن قابلية الطين للكسر عالية، لذا فإن ما نجده عادة ليس ألواح مسماة كاملة، بل هي قطع من تلك الألواح. ومنذ أن تم فك رموز الكتابة المسماة في القرن التاسع عشر، بقينا نحاول تجميع تلك القطع لجعلها منطوقة». ويوضح أنه «على سبيل المثال، تبدأ ملحمة كلكامش بجملة (الذي رأى العمق)، وهذا هو الجزء الأول من السطر، أما الجزء الآخر فلم نعرفه إلا قبل ١٥ عاما، وكذا الحال في الملحمة بأكملها. فهي مليئة بالثغرات الصغيرة، ولا نعرف كيف ملأها». ويشير إلى أن الألواح موجودة في عديد من المتاحف حول العالم، ويحاول العلماء تجميعها لتكون ذات معنى، وقد تكلم عملهم ببعض النجاح، لكن العملية بطيئة جدا «فعلينا ان نذهب إلى المتحف ونطلب الألواح، وتتفحصها الواحدة تلو الأخرى، ثم نحاول

عثور على المكان الذي تنتمي إليه، وهذه هي العملية التي نحاول تسريعها من ناحية، وإمتنتها من ناحية ثانية». ويبيّن خيمينيز أن «ما نقوم به حاليا هو محاولة مطابقة نصوص القطع الطينية مع نصوص القصائد المعروفة. إذ نشغل خوارزمية تحاول مطابقة التسلسل الموجود في القطع، مع ملحمة كلكامش أو مع أي نص آخر»، لافتا إلى أن «هذه العملية تم استخدامها في (المعلوماتية الحيوية) لمطابقة تسلسلات البروتينات بغرض تحديد الحمض النووي الصبغي، ونحن نطبقها على الكتابة المسماة». ويؤيد إلى أن «هناك محاولات لإعادة بناء الأجزاء المفقودة تلقائيا، وتكثرت بالنجاح بتطبيقها على نصوص إدارية ذات طابع رسمي. فهذه النصوص يمكن التنبؤ بما سيأتي فيها. أما في حالة النص الأدبي، فالأمر أكثر صعوبة، لأنك لا تستطيع التنبؤ بما سيؤوله، كونه إبداعيا للغاية وشادا عن القاعدة». ويقوم خيمينيز حاليا بإعادة بناء نص يحتوي على ترنيمة بابلية. ويؤكد أن «هناك قطعًا كثيرة لألواح مسماة عُثر عليها ولم يتم تجميعها حتى الآن، وعددها بين ٦ و٧ آلاف قطعة».



متابعة - طريق الشعب

الأخيرة على الذكاء الاصطناعي، أتاح للعلماء إنشاء خوارزميات قادرة على إعادة تجميع هذه الألواح وقطعها المتكسرة، وبالتالي بناء النصوص وقراءتها بصيغتها الصحيحة، ومنها النصوص الأدبية. ونقلت قناة «بي بي سي»، عن الباحث إنريكي خيمينيز، أستاذ الآداب القديمة والشرقية في إحدى جامعات مدينة ميونخ الألمانية، أنه «من المثير جدا ان نتكمن من إعادة بناء أقدم الآداب على الإطلاق،

شكلت مهمة إعادة تجميع الألواح الطينية السومرية، مهمة معقدة أمام علماء الآثار، لا سيما بالنسبة للألواح التي تحمل نصوصا أدبية. فمثل هذه النصوص يكون من الصعب التنبؤ بسياقاتها وتجميعها، كونها تحمل بصمة إبداعية. لكن التطور الكبير الذي طرأ خلال السنوات

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408  
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين



## اتحاد الأدباء العراقيين يحتفي بشاعرين عربيين

متابعة - طريق الشعب

ضيف نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، السبت الماضي، الشاعرة السورية إباء الخطيب والشاعر والكاتب المسرحي المصري محمود عقاب، واحتفى بتجربتهما الإبداعيتين. جلسة الاحتفاء التي أتمت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، وأدارها الشاعر حسين السلطان. وقد استهل الشاعرة الخطيب الجلسة بقراءة قصيدتها الموسومة «أنا ما عرفتك». تبعها الشاعر عقاب بقصيدة عنوانها «المسافة بين الأرض والراية». ثم تحدث عقاب عن المشهد الشعري في مصر، مبينا أنه لا يزال في مصاف الشعرية العربية. فيما أشارت الخطيب في مداخلة لها، إلى أن «الشعرية السورية ما زالت وستبقى ولادة، لأنها حالة إبداعية تتضامن مع الإنسان». بعدها تعاقب الشاعران على قراءة منتخب من قصائدهما، جسدت في مضامينها الألم الوجداني والغربة والحنين ومعاناة الإنسان. وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات عن تجربتي الاحتفى بهما، بضمنهم رئيس الاتحاد الناقد علي الفواز والشاعر منذر عبد الحر.

## ليس مجرد كلام

## لا تضيعوا الإرث الحقيقي للوطن..

عبدالسادة البصري

رواية من أمريكا اللاتينية، قرأتها في مجاميعات القرن المنصرم، تحولت إلى فيلم سينمائي، اسمها (إنهم يقتلون الجياد) وبعض التراجم تعنونها (إنهم يقتلون الخيول) ولا فرق بينهما سوى بالترجمة، إلا أن الجياد توحى بمعنى أكبر، وهي من أفضل وأجمل وأحسن أنواع الخيول، تلك التي تعطي كل شيء وتملك مهارة وسرعة في الجري والعمل، ومن يقتلها لا يريد الخير لأصحابها ولا أن يستمرؤا بالنجاح أبداً. كُتبت هذه الرواية رداً على أفعال المستعمرين والغاصبين وإفطاعبي الأرض الذين استولوا عليها بقوة السلاح!! تذكّر هذه الرواية، وأخرى مشابهة لها في المعنى وال طرح، كما تذكّرت قصة الكاتب السوري (زكريا تامر) المسماة (النمور في اليوم العاشر) وغيرها، وأنا أشاهد وأقرأ وأسمع ما يحدث للصحفيين والإعلاميين، وما تلتله الأخبار هنا وهناك من مضايقات وغيرها!! الشاعر والكاتب والصحفي والإعلامي هو لسان حال الآخرين، وناقل أمين للحقيقة في كل مكان، ولا يمكن نسيان ما جرى للصحفي الفرنسي المعروف (ريجيس دوبويه) حينما أُعتقل وحُكّم عليه بالسجن المؤبد بتهمة وقفه ومساعدته وعمله مع الناصر العملاق جيفارا، وكيف وقف معه أحرار العالم من أدباء ومفكرين وصحفيين وفنانيين مطالبين بإطلاق سراحه من خلال الكتابات والتظاهرات والخطابات والتجمعات والمعارض المنادية بالعفو عنه، وقد تم الرضوخ لصوت الحقيقة من قبل الديكتاتورية العسكرية الموالية لأمريكا هناك وأطلق سراحه، ليكتب أروع مذكراته وحكاياته حين التقى بجيفارا وظل معه فترة من الزمن!! كما لا يمكن نسيان وقوف الأدباء والفنانين والصحفيين مع كومونة باريس وفؤارها الطلبة رغم إخفاقها أخيراً، ووقوفهم ومشاركتهم في الدفاع عن الديمقراطية الحقيقية في الحرب الأهلية الإسبانية ضد ديكتاتورية فرانكو الدموية، وأيضا ووقوفهم بشكل صلب وحقيقي مع انتفاضة تشيلي وغيرها. كل هذا يعطينا دليلاً قويا على أن الشاعر والكاتب والإعلامي هم مرآة الحقيقة وصوتها الهادر في كل زمان ومكان، وأن مضايقتهم وتكميم افواههم هو قتل وإسكات لهذا الصوت. علينا أن نكون إلى جانبهم، وأقصد على القوات الأمنية بكل صنوفها أن تحميهم وتحافظ عليهم وتردّ عنهم كل غائلة لأنهم الثروة الحقيقية للوطن. كم من صحفيٍّ وأدبٍ وفنانيٍّ ونشاطٍ قد اغتيل أو أختطف دون كشف الفاعلين!! وكم من دماء بريئة هدرت دون كشف الفاعلين!! وكم من جيادٍ لا يوجد الزمان بمثلها عُقرت، وقُتل دون كشف الفاعلين!! علينا أن نعي جيداً احتياج الوطن إلى جواده وخيوله الأصيلة الذين يسطرون تاريخه على مر الزمن، وأن لا نستمتع للاصوات النشاز الحاقدة ابداً، لأنّ الشعراء والكتاب والإعلاميين هم الإرث الحقيقي للوطن.